

مَنْ عَرَضَ عَنْهُ قَاتِلُهُ بِحَمَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأَى عَالَمِينَ فِيهِ  
وَسَاءَ لِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا • يَوْمَ يَفْخُ فِي الصُّورِ وَتُخْرَجُ  
الْحَيَاتُ مِنْ بُيُوتِهِمْ ذُرًّا • بَعَثَ قَوْلَ بَعْثِهِمْ أَنْ لَيْسَ لَنَا عَشِيرٌ  
تَحْتُ عَلَمًا بِمَا يَقُولُونَ أَنْ يَقُولُوا أَنَّهُمْ طَرِيفَةٌ أَنْ لَيْسَ لَكُمْ  
الْأَيُّومَ • وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا  
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا •  
يَوْمَ عَدَّتْ الْجِبَالُ الدُّعَى لَا عِوَجَ لَهَا وَخَسِفَتِ الْأَصْوَابُ لِلْآبِحِينَ  
فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا نَسْفًا • يَوْمَئِذٍ لَا تَسْمَعُ إِلَّا نَسْفَاعَهُ الْأَمْرَ أَنْ  
لَمَّا لَحِقَ وَرَجَى لَهُ قَوْلًا • بَعَثَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَلَأَهُمْ  
وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عَلًا • وَعَسَى الْوُجُوهُ لِلرَّحَى الصُّيُورِ  
وَفَلَا خَابَ مِنْ حَمَلِ طَلًّا • وَمَنْ يَعْلَمُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا تَضْمًا • وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا  
عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْذَرُونَ  
فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ شَيْءٌ • فَتَعَالَى اللَّهُ الَّذِي لَا تَجْعَلُ بِالْقُرْآنِ مِنْ شَيْءٍ  
أَنْ يَغْفِرَ لَكَ وَبِحَبْلِ نُجُودٍ وَحَلْزَمٍ وَحُلٍّ وَرَبِّدْرٍ ذِي عِلْمًا

والله اعلم

وَلَقَدْ عَاهَدْنَا آلَ آدَمَ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَنْ لَا يَخْبُوا لِعَدُوِّهِمْ وَأَنَّ  
فُلَانًا لِيَلْزَمُوا فَجَعَلْنَاهُمْ إِذَا دَعَوْهُمْ خَدَمًا لَا يَبْلُغُونَ إِلَى قَعْتِ  
يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَإِذْ وَجَّهْتَ وَارْتَفَعْتَ حَيْكُمًا مِنْ أُمَّتِهِ  
فَدَسَّنِي • إِنَّ لَكَ الْأَلْحَاقَ فِيهَا وَلَا تَعْرِ • وَأَنْتَ  
لَا تَنظُرُوا فِيهَا وَلَا تَضَعِي • فَوَاسُوا رَبَّكَ السُّبْحَانَ قَالَ  
يَا آدَمُ قُلْ ذَلِكَ عَلَى نَجْوَى الْمَلَكِ وَمَلِكٍ لَا يَبْلُغُ مَا كَلَّمَ مِنْهَا  
فَدَسَّنَتْ هُنَا سَوَاءٌ هُنَا وَطَعْفًا بِحُضْرَانِ عَمَلِيَّةٍ مِنْ وَرَقِ الْخَبَرِ  
وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَى • ثُمَّ أَخْبَنَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ  
وَهَدَاهِي • قَالَ فَهَيَّا لِيهِمَا جَمَاعَتُكَ لِيُبْعِثَ عَدُوًّا  
فَأَيُّهَا يَنْتَسِمُ بِحَيْدِي مَنْ تَبِعَ هَدَايَ فَلَا يَصِلُ وَلَا يَنْفِي  
• وَمَنْ عَرَضَ عَنْ دُرِّي قَالَ لَمْ يَعْشُرْهُ ضَكًّا  
وَتَحْسُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى • قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى  
وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا • قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا  
فَكَذَلِكِ الْبُؤْسُ الَّذِي كُنْتِ مُسِيءَةً • وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ سَرَفَ وَالَّذِينَ يَأْتُوا  
بِالْبَيِّنَاتِ فَحَدَّثْنَا بِأَلْسِنَةٍ آسَنَةٍ وَأَبْغَى